

لا وصول إلى الله إلا بسلامة قلب | القاعدة 80 |

#أصول_الوصول_إلى_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

مش عارف الواحد حاسس بحالة كده والله مهموم الصراحة. مهموم جدا. مش قادر اتخيل ان خلاص هي ليلة وليلة واحدة في رمضان والله يا اخوانا والله والله. صعب بقى على الواحد جدا ان الفرقة - [00:00:20](#)

وبخاصة بعد روح الجميلة الواحد حسها هنا في المكان السنة دي سبحان الله كانت فيه روح كده عجيبة. يا رب تكون دي حالة قبول منا كلنا. وكل واحد شاغل بالله دلوقتي ايه - [00:00:50](#)

نقول يا رب لا تجعل هذا اخر العهد برمضان. يا رب ما يكون ده اخر غير العهد في رمضان ابدأ. بيبكون دايم كده يا رب ربنا يمن علينا نعيش سنين كتيرة عشان رمضان. يا رب. برضو يا اخوانا انا هتكلم معاكم بعد - [00:01:20](#)

هو درس لطيف جدا. ومهم جدا لنا كلنا لأ سيبهم سيبهم. بس كت عاملة دوشة النهاردة يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى لما حب يقول لنا ازاى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وصل لربنا - [00:01:40](#)

عندنا اية صغيرة اوي اذ جاء ربه بقلب سليم ربنا بيقول لنا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قدر يوصل لربنا بقلبه وربنا في اية تانية في القرآن قال لنا ان الوصول له سبحانه وتعالى يوم القيامة. مش هيبكون ابدأ يا اخوانا والله باعمال كثير. ولكن اهم حاجة - [00:02:16](#)

انت قلبك قلبك من جوة يبقى قريب من ربنا تبقى حاسس ومستشعر ونفسك انه قلبك يبقى مرتبط اوي بربنا سبحانه وتعالى قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بايه؟ عشان خاطري. عشان خاطري - [00:02:52](#)

ركز تاني في الاهلي ربنا بيقول لك يوم القيامة اكثر حاجة هتنفعك ان قلبك يكون سليم اوعى تقابل ربنا سبحانه وتعالى بقلب مريض. لانه ما ينفعش لو قابلت ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة وقلبك فيه مشكلة مش هتوصل لربنا. ولا هتوصل للجنة - [00:03:33](#)

بصوا اخواني احبابي وولادي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا في القرآن واخلي الشيخ حسين يعني راح فين يسمعنا الايات دي عشان اقول لكم دايم ان الوصول الى الله والوصول الى الجنة يحتاج منا ان احنا تبقى قلوبنا كويسة - [00:04:02](#)

تبقى قلوبنا مقبلة على الله سبحانه وتعالى ربنا ذكر لنا ايات في سورة قاف واحنا كلنا بنحبها. بس انا عايز من خلال الايات دي اكد لك على الاصل اللي انا - [00:04:30](#)

عايز اوصله النهاردة احنا مش هنوصل لربنا يا ولاد بدي انه قوي او واحد معه فلوس ابدأ ابدأ في ناس كتير جدا عندها ملايين وما وصلتش لربنا وفي ناس ما شاء الله تبص عليه وهو ماشي كده وهو طالع من الجيم حاجة كده ما شاء الله وما وصلش لربنا - [00:04:45](#)

احنا مش ده معناه ان الفلوس وحشة او لأ مش مش ده معنى المعنى ان الاساس عندك مش في الفلوس. الاساس عندك مش في قوة الجسم. الاساس عندك يا ابني انك قلبك يبقى كويس - [00:05:11](#)

ربنا بيتكلم على ان الجنة تزخرفت وتزينت وتجملت. ربنا جملها بس لمين تقرأ كده الايات يا شيخ حسين وازلفت الجنة للمتقين

المتقين غير بعيد. هذا هذا ما تعدون من الرحمن بالغيب وجاء - 00:05:27

جزاك الله خيرا ربنا بيقول وجاء يقوم ايه؟ منيب يعني سليم. هو قابل ربنا قلبه ابيض ابن ربنا سبحانه وتعالى قال ابيض علشان كده ربنا يقول لهم ادخلوها بالسلمة. ما هي قلبه سليم. فلما كان قلبه سليم قال له ادخل الجنة بسلام - 00:06:33

ادخلوها بالسلمة. ذلك يوم الخلود. شف شف عطية ربنا له. بيقول بيقول لهم ما يشاؤون فيها. افضل كده وانت قاعد في الجنة قل اه عايز كزا عايز كزا عايز اطلب كل اللي انت عايزه - 00:07:53

وفي النهاية ربنا يقول لك خد بقى الزيادة من عندي ايه يا اخوانا ان الراجل ده قلبه كان كويس الراجل ده كان قلبه سليم وهنعرف دلوقتي سليم من ايه. لما كان قلبه سليم دخل به الجنة - 00:08:12

يا اولادي يا حبايبي يا اخواني ابائي الكرام اغلى حاجة بنملكها من الدنيا كلها والله قلوبنا والله يا اخوانا ممكن الواحد في يوم من الايام يفقد بصره بس هيعيش وممكن في يوم من الايام يخش الجنة لما فقد البصر - 00:08:31

الله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا قال الله سبحانه وتعالى اذا اذا اخذت آآ حبيبتى عبي عيني فليس له ثواب عندي الا الجنة. اذا صبر. فممكن واحد في يوم من الايام ربنا يبتليه بفقد البصر. بس لما - 00:08:51

دخل ميدان الجنة ممكن الواحد يا اخوانا ربنا يبتليه اسأل الله انه يشفي مرضى المسلمين. ممكن الواحد اي حد وربنا يبتليه بمرض يفقد فيه مش بصره بصره وسمعه وكلام وايد ورجل وكل حاجة - 00:09:13

ويكون عند ربنا غالي اوي. رغم انه فقد كل الجوارح قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي اذا مرض العبد يقول الله لملائكته انا قيدت عبي بالمرض. ولعبي عندي عهد. ان اعافه لو شفيتك اذره يمشي على الارض - 00:09:32

وليس عليه خطيئة. وان اقبطه ادخله الجنة. يبقى الانسان ممكن يفقد اي حاسة من الحواس في جسمه يخش قصاها الانسان ممكن في يوم من الايام يبتلى في ايد او يبتلى في رجل ويصبر. تكون النتيجة ان - 00:09:56

الخلل اللي حصل في الجسم ده يكون سبب ان صاحبه يخش الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وصب المؤمن كفارة. يعني ايه وصب؟ مرضه ممكن في يوم من الايام تتأذى في بدنك. النبي يقول لنا حتى الشوكة يشاكها الا ايه؟ كفر الله - 00:10:16

بها من خطايانا. ممكن الانسان يتعب في جسمه. النبي صلى الله عليه وسلم دخل في يوم من الايام على امرأة من المسلمات وهي كان عندها حمى درجة حرارتها عالية جدا - 00:10:36

فبيسألها اخبارك ايه؟ فقالت يا رسول الله لعنة الله على الحمى. قال لها لا تسبي الحمى. هو حرام ان احنا نشتم المرض ما بنقولش ده مرض ابن كزا حرام. فقال لا تسبي الحمى - 00:10:51

فانها تذهب ذنوب العبد كما يذهب الكيل خبث الحديد. زي ما الحديد بيتحط في الفرن يطلع صافي امراض البدن يا ولاد. امراض البدن اخوانا واحبا بنا. امراض البدن الانسان بيخش ملىان شوائب ذنوب معاصي يطلع منها من الجهة الثانية نضيف - 00:11:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في شأن الناس اللي اصببت بامراض في ابدانها. يقول لنا والله ليودن اهل العافية يوم القيامة لما ربنا ينادي يوم القيامة على الناس فين اهل البلاء؟ الناس فين اللي كانت عاشت في مستشفيات؟ وبيا عيني ربنا يعافيك ربنا يعافيك

- 00:11:27

عايش على الحقن لما تبهدل الواحد لما لما ربنا بيقدرك كده الحصوة عندي بتتعني شوية وتفضل بقى تاخذ حقن وتاخذ محاليل وتاخذ لك في اليوم ست سبع تمن حقن علشان الدنيا تهدي شوية. تقول اللهم لك الحمد امال الناس اللي - 00:11:51

على الحقن هناك في المستشفيات عاملين ايه؟ الشاهد يوم القيامة ربنا ينادي على اهل البلاء يا اهل البلاء تعالوا اطلعوا الناس اتأذوا في جسمهم الدنيا فيتقدمون فيصب الله عز وجل عليه من الخير صبا. لما يبجي يعاملهم بالحسنات يقول مش بالحسنة حسنة -

00:12:10

لا ده الحسنة يقوم مرة واحدة كده ربنا منزل عليهم كمية حسنات لا حصر لها. فاهل الدنيا اهل العافية اللي كانوا بقى في الدنيا النبي بيقول ساعتها يودن اهل العافية لو ان جنودهم قرضت بالمقاريض لقيتهم في الدنيا اتقطعوا تحت لما يرون من ثواب - 00:12:30

لاهل البلاء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا وان الرجل لتكون له المنزل عند الله في الجنة لا يبلغها بعلمي انت ربنا يا ابني ممكن في يوم يكون وضع لك في الجنة درجة. درجة في الجنة عالية اوي. مهما صلينا وصمنا وذكرنا ربنا مش هنوصل - [00:12:50](#) فلا يزال الله يبتليه في جسده حتى يرفعه الى هذه المنزل. انت ليه بتقول لنا الكلام ده؟ وايه علاقة الكلام ده القلب السليم انا عايز اوصل لك معنى مهم. ان المرض اذا جه في الجسم والانسان صبر عليه الانسان بينال به اعلى - [00:13:13](#)

درجات الجنة الانسان بينال به اعلى قدر ممكن من الحسنات. الانسان بينام من البلاء ده اكبر قدر ممكن من تمحيص الذنوب وذهاب زنوب الا نوع واحد يا اخوانا من الامراض. الا نوع واحد من الامراض. الا وفي يوم من الايام نزل على العبد العبد ده ضاع دنيا وضاع - [00:13:33](#)

وهذا المرض هو المرض المتعلق بالايه؟ بالقلب. الامراض المتعلقة بالقلوب. دي الامراض اللي بتهلك اصحابها في واحد كان في الدنيا قلبه اعمى مش عينيه قلبه قلبه كان اعمى. واحد كان في الدنيا ربنا يا رب يعافيني واياكم - [00:13:58](#) قلبه كان فيه كبش. واحد في الدنيا كان بيراعي الناس. واحد في الدنيا كان قلبه مليون غرور. واحد في الدنيا قلبه كان مليون هوب او واحد في الدنيا كان قلبه مليون مليون زنوب ومليون معاصي. فالقلب اتغير واسود ومرض يقابل ربنا - [00:14:22](#) القلب المريض ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من ايه مثقال ذرة من مرض نزل في يوم من الايام في قلب الانسان لا يدخل الجنة - [00:14:42](#)

متخيل مثقال ذرة كبر نزل في يوم نزلت في يوم من الايام في قلب انسان النبي قال ما يخشش الجنة. واحد ربنا يعافيه واياكم يا رب قلبه قاسي وشديد على الناس. بيتعامل مع الناس بكل قسوة. النهاردة قبل المغرب بدقايق - [00:15:01](#) وقف شاب كده بيوزع بسكوتات وحاجات من كده. بيوزع مندوب مبيعات يعني. مندوب مبيعات ده بيكلمني ويقول لي وهو متأثر جدا انا مش عارف اصلي تراويح وانا تعبنا نفسيا وفي حالة كرب ليه؟ قال لي الراجل يا بتشغل معه قاسي - [00:15:21](#) جدا وبيتعامل معك بقسوة جدا. ولازم تعمل تارجت معين. والله بانزل من تمانية الصبح لحد المغرب. وارجع اصلي العشاء وانزل تاني لحد الفجر. قال لي والله ما زوجتي ولا اولادي. وضاع علي وبيتعامل معي كذا كذا وشد علي جدا. واحد في يوم من الايام قلبه فيه مرض اسمه قسوة - [00:15:40](#)

البوقاسي عنيف شديد مع الناس. بيتعامل مع الناس بكل شدة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان صاحب القلب ده يخش الجنة اللي بيتعامل مع الناس بالصورة دي ما بيخشش الجنة - [00:16:00](#) علشان كده بقول لكم احنا محتاجين نبص دائما. احنا قلوبنا الان هي قلوب سليمة. لما نقابل ربنا نوصل؟ ولا القلب ممكن تكون فيه مشكلة محتاجة تتعالج. بصوا يا اخوانا علشان ابين لك قد ايه قلبك مهم لازم تفهم ان من اوائل - [00:16:18](#) للاوامر اللي ربنا عز وجل امر بها النبي. مع بداية الاسلام في سورة المدثر اللي هي من اوائل السور اللي نزلت على النبي. ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وثيابك - [00:16:38](#)

يا فقير يعني ايه وثيابك فطهر وثيابك فطهر هو كان وقتها في صلاة ما كانش في الصلاة وقتها. ولكن يقول جماهير المفسرين وثيابك سطره ان من اوائل الاوامر اللي تنزل على النبي بقول الله وثيابك فطهر. قال ابن القيم اي وقلبك - [00:16:48](#) طهر خليك حريص ان قلبك يكون طاهر. خليك حريص ان قلبك يكون سليم. ما يكونش مريض. وثيابك مطهر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الا ان في الجسد لمضغة اذا صلحت ها؟ صلح الجسد كله واذا فسد - [00:17:13](#) فسد الجسد كله الا وهي القلب. قلبك ده هو المحرك الاساسي لكل جوارحك قلبك ده في اليوم اللي هيكون فيه ان شاء الله سليم هتلاقه بيدي امر للعين تبص في المصحف ما تبصش للحرام. القلب ده يوم ما هيكون سليم - [00:17:33](#)

هيدي امر للايد دي بالتصدق مش ان هي تتمد الحرام. القلب ده في اليوم اللي هو يكون سليم هيدي الامر ان الرجل دي تروح للمسجد ما تروحش للقهوة وهكذا القلب لو سليم بيظهر اثره على كل الجوارح. لان هو الملك. يا اخوانا ايماننا - [00:17:53](#) ايماننا لا يثبت ابد الا بصلاح قلوبنا. استقامة الايمان في القلب متوقفة على استقامة القلب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لا

يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. لا يمكن ابدًا الايمان يستقيم في - [00:18:13](#)

حياتك الا اذا استقام القلب ده اذا لابد ان انا النهاردة اقول لازم يا اخواننا نبص كده للقرآن. هربطك قرآن وان شاء الله دروس الاربعة من بعد العيد ان شاء الله هنا في المسجد. هنتكلم برضو عن القرآن علشان اقول لك قلبك اغلى حاجة عندك في حياتك - [00:18:33](#)
اغلى ما تملك في الدنيا كلها القلب. اكثر ناس يا اخواننا وصلت لربنا وصلت لربنا بحاجة كانت في قلوبها هو في بينه وبين ربنا حاجة هي دي اللي وصلته. والله يا اخوانا والله ممكن في يوم من الايام في يوم من الايام - [00:18:53](#)

تبقى بص قاعد على الكمبيوتر بتاعك وشفت مقطع مؤثر جدا. لاحد الدعاة او لاحد المشايخ. المقطع ده حرك قلبك وانت من جواك خفت من ربنا اوي. انت من جواك خفت من ربنا قوي. ومن غير ما تشعر لقيت جسمك عمال يرتعش. وفيه قشعرير - [00:19:13](#)
وفي جسمك وعينيك قاعدة تعيط عارف اللقطة دي قد تكون عند الله سبحانه وتعالى افضل من قيام سنة كاملة لان انت هنا وصلت لربنا بايه؟ انت وصلت لربنا بقلبك ممكن في لحظة من اللحظات - [00:19:36](#)
دي ورقة لسه جاية لي حالا بيقول انا متزوج من عشر سنوات وربنا سبحانه وتعالى لم يقدر له انه يرزقه اطفال بيقول لي بس الحمد لله انا اعيش حياة سعيدة جدا انا وزوجتي - [00:20:01](#)

بيقول وفي هذا العام وفي لحظة خشوع وتضرع جيت ادعي ربنا سبحانه وتعالى. فلما جيت ادعي ربنا دعيت به يا بالزربة؟ لا. بيقول فانا ربنا انطقني بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - [00:20:19](#)
وحب كل عمل يقربني الى حبك. والله يا شيخ انا ما بيهمنيش الولد. ولكن اهم حاجة حمدي حب ربنا ورضاك. اقسم لكم بالله المشاعر دي قبل ما اجابو على السؤال. المشاعر دي انه في لحظة - [00:20:41](#)

من اللحظات وهو بيصلي حبه لربنا حلوة قوي قوي في قلبه. والله يا اخوانا اللحظة اللي انت فيها كده قصاد موقف من المواقف اللي ربنا سبحانه وتعالى عملها معك انت لقيت نفسك واقف كده وقمت باصص للسماء وتقول له يا رب انا باحبك اوي. تقول له يا رب انا باحبك قوي. تقول له يا رب انا - [00:21:01](#)

انا بحبك بس انا بحبك بحبك بجد. والله يا اخوانا اللحظات ده افضل عند ربنا سبحانه وتعالى لحظات تانية كتير ممكن تكون واقف فيها بتصلي وانت قلبك مش معك. ليه؟ لان احنا محتاجين اللقطات دي اللي احنا هنوصل لربنا - [00:21:29](#)
هي لقطات الحب بتاعة القلب. هم كانوا بيقولوا على ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والله ما سبق ابو بكر الصديق الناس بمزيد صلاة ولا صيام. ولكن سبقهم بشيء ايه؟ حاجة كانت في قلبه. ايه اللي في قلبه؟ اللي في قلبه يا اخوانا - [00:21:51](#)
معي في البيت الف جنيه يا رب عندي زوجة واولاد بس انا يا رب الالف جنيه دي لك زي ما عمل يوم تبوك يا ابا بكر تركت لاهلك يقول له يا رب يقول له للنبي يقول للنبي يا رب انا تركت لهم ربنا - [00:22:11](#)

انا تركت لهم امة. حبي لربنا وصله انه يعمل موقف زي ده. انك في يوم من الايام يا اخوانا في يوم من الايام وانت ساجد كده تلاقي نفسك فيه فيه حنين فيه حب فيه حاجة كده بتتحرك في قلبك ومرة واحدة وانت قايل يا رب - [00:22:32](#)
يا رب اسألك الشوق الى لقاءك ربي اسألك الشوق الى لقاءك اخوانا القلب كل ما كان الانسان منا عنده المشاعر دي كل ما كان الانسان ده اقرب لربنا كتير علشان كده لو جيت بصيت في حديس سبعة يظلمهم الله في ظله هتجد ان الناس دي كانت اعمالهم حقيقة مش كبيرة - [00:22:54](#)

ولكن اعمالهم في الحقيقة كانت القصة اللي فيها انه هو بيحب بس. هو بيعبد ربنا بقلبه. يعني مسلا شاب ربنا يا رب يجعلني واياكم منهم يا رب. شاب قلبه النهاردة جا لي في الاوضة بعد صلاة التراويح. بيقول لي انا - [00:23:24](#)

انا مش عارف هخرج من رمضان ازاى وهسيب المسجد هنا ازاى؟ يقول لي انا حسيت ان المسجد ده كان جنة لي بالنسبة لي السنة دي وصعب علي جدا ان انا ارجع تاني شغلي وارجع تاني وضعي. وانا مش عارف هعمل ايه - [00:23:45](#)
هو ده مش قاعد طول الليل واقف يصلي. ولكن ده رجل قلبه معلق بالاياه ارجو مش عمل مش في قلبه التاني اللي امرأة جميلة وصاحبة ما له وجه وحاجة حاجة ما فيش بعد كده. تقول له تقول له آآ - [00:24:03](#)

فيقول لها بس انا بخاف ربنا. هو خوف ربنا ده مش حاجة من القلب. انا حبي لربنا ما يسمحليش ان قلبي يخش فيه حاجة تانية
الناس دي اللي بتوصل لربنا. والراجل اللي تصدق بصدقة جنية تصدق بصدقة فاخافها. حتى لا تعلم شماله ما انفقت يده - [00:24:25](#)
هو دراها ليه؟ دراها ليه؟ علشان تبقى حاجة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. الناس دي يا اخواننا قدرت تعبد ربنا بقلوبها صح. الناس
دي قدرت فعلا بقلوبها تتحرك صح. فعلىشان كده الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى - [00:24:47](#)
الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى. النبي لما في يوم من الايام كان قاعد مع الصحابة ويقول لهم يطلع عليكم الان رجل هو من
اهل الجنة والحديس كلكم عارفينه. بس انا عايز المعنى اللي انا عايز اكد عليه. يا اخوانا يا احبابي الكرام سيدنا عبدالله بن عمرو بن
العاص لما راح قعد معه ثلاث - [00:25:07](#)
شاف قيام ليل كتير شاف صيام كتير الراجل عادي جدا. بس الميزة اللي عند الراجل ده ان هو بيحافظ على قلبه. قال والله انا كل يوم
ببات وما فيش في قلبي حاجة من ناحية حدس. انا سامحت عفيت - [00:25:29](#)
مش اي حد يعمل كده. الناس دي اللي بتوصل لربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم لما بيقلولوا له يا رسول الله
مين افضل الناس مين افضل الناس؟ فيقول لهم كل صدوق اللسان مخموم القلب - [00:25:49](#)
قالوا له يا رسول الله صدوق اللسان عرفناه. مين بقى مخموم القلب؟ يعني ايه مخموم القلب؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو التقي
التقي ده بيوصف قلبه هو التقي التقي الذي لا غل فيه ولا حسد ولا بغضاء لاحد. قلبه نضيف - [00:26:06](#)
ده افضل واحد عند ربنا سبحانه وتعالى يا اخوانا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا باكد معكم على اهمية قلوبكم. النبي صلى الله
عليه وسلم علمنا وقال لنا ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:26:26](#)
لا والله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى ها؟ قل ميزانك عند ربنا باللي في قلبك ربنا سبحانه وتعالى يرى
الان في الصف واحنا بنصلي واحد غني وواحد فقير. مين افضلهم عند ربنا - [00:26:40](#)
اتقاهم باللي في قلبك. ربنا رأى الان اتنين واقفين واحد زابط وواحد قاضي وواحد مستشار وواحد وكيل نيابة وواحد عامل اضافة
وواحد مش مين افضلهم عند ربنا؟ على اللي في على اللي في قلوبهم - [00:27:08](#)
اللي في قلوبهم ايه اللي في قلبك؟ محل نظر ربنا سبحانه وتعالى لك. محل التقييم محل الميزان على القلب. ابن مسعود كان ضعيف
نحيف راجل بسيط جدا. بس قلبه يا اخوانا نضيف. قلبه كان محافظ عليه من اي مرض ومن اي مشكلة - [00:27:26](#)
فالنبي قال ان رجل عبدالله ابن مسعود في الميزان اثقل من ايه؟ طب اذا كانت دي رجله فما بالك بقلبه؟ في يوم من الايام كان في
واحد اسمه زاهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم زاهر ده كان واحد شكله وحش جدا جدا - [00:27:46](#)
دميم الخلقة. وكان كل ما يروح يتقدم لحد يترفض. شكله مش حلو في يوم من الايام زاهر ده دخل السوق يبيع ويشترى. بعد اما كان
اتقدم لواحدة ورفضته بسبب شكله - [00:28:04](#)
فطبعاً نفسيته تعبان متضايق. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم صلى الله عليه وسلم اللي كان بيعحب دايماً يجبر خواطر الناس درس
التهجد. فقام النبي جاي من هو كده وقام حضنه صلى الله عليه وسلم. وحضنه كده وضرب على صدره. ثم نادى في ناس من يشتري
العبد من يشتري العبد - [00:28:21](#)
فقال دعني هو مش عبد وحب. قال دعني من انت؟ فيقول فانا بلتفت كده فلقيت مين قل فرجعت بظهري حتى يمس ظهري صدره
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله تجدني كاسدا - [00:28:43](#)
مين اللي هيشترى واحد بالشكل ده تجدني كاسدا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا زاهر ولكنك عند الله لست بكاسد. انك عند
الله غالي انت مش كاسد عند ربنا؟ انت عند ربنا غالي اوي. غالي بايه باللي في قلبك - [00:29:04](#)
غالي في ايه؟ غني بحبك لربنا يا اخوانا عارف اللي قايم يصلي وكل اللي مسيطر عليه مشاعر حب لله سبحانه وتعالى عارف ان في
يوم من الايام قايم يصلي وكل حاجة مسيطرة على دماغه هو مش بيقول اخشع او ما اخشعش. لا هو اين يصلي اصلا وقلبه مليون
حب - [00:29:28](#)

ربنا سيدنا عباد ابن بشر لما قال يصلي بسورة الكهف وبعد كده يقول اصل انا كنت في سورة بحبها ومش قادر مش قادر اسببها
مشاعر الحب اللي كانت مسيطرة عليه عارف لما لما عمر ابن الخطاب كان ياخذ المصحف - [00:29:53](#)
المصحف ويحضره قوي كده ويبيكي ويقول كلام ربي كلام ربي. عارف لما كان عمر رضي الله عنه تجيب ابو موسى الاشعري ويقعده
في جلسة. ويقول له يا ابا موسى ذكرنا ربنا. وفي رواية شوقنا لربنا. فيبدأ ابو موسى يقرأ وكل - [00:30:12](#)
الصحابة بيعيطوا في لحظة حب لله سبحانه وتعالى. ولحظة شوق لله سبحانه وتعالى. واشتياق للقاء الله الجلسة دي عند ربنا غالية
قوي. ليه؟ لان دي ناس قدرت تعبد ربنا سبحانه وتعالى بقلوبها - [00:30:35](#)
دي ناس قدرت تعبد ربنا سبحانه وتعالى بقلوبها. كلمة سفيان الثوري وهو يصلي وقاعد مطول جدا في سجوده. وهو بيكلم وربنا
بكلمة واحدة تدل قد ايه الانسان ده وصل لربنا سبحانه وتعالى؟ فيقول يا رب يا رب متى القالك وانت - [00:30:54](#)
راض عني؟ نفسي القالك وان كنت راض عني. ولما واحد تاني من الصحابة او التابعين يكلم ربنا وتحس ان انا انا بحبه والله بحبه.
عارف المعنى ده؟ هو ده يا اخواننا صاحب القلب اللي بيصل لربنا سبحانه وتعالى - [00:31:14](#)
عارف الكلام النهاردة ممكن يكون يعني ايه بس انا بقول لك خلونا نحاول. خلونا نحاول. نقرب من ربنا سبحانه وتعالى بقلوبنا. عارف
في يوم من الايام وانت صل كده وانت نازل ساجد وتعرف ان العبادة معناها كمال الحب مع كمال الذل. وانت ساجد كده بين ايدين
ربنا سبحانه - [00:31:34](#)
وتعالى تقول له يا رب انت عظيم. انت عزيز. انت كريم. انا ذليل بين ايديك. يا رب اعدني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. حرف
المعاني دي. عارف يوسف عليه الصلاة والسلام لما بيقول رب - [00:31:59](#)
سجن احب الي مما يدعونني اليه. انا مش عايز حاجة يا رب تعوق قلبي عن معرفتك. يا رب انا مش عايز حاجة تحول بيني وبينك.
ولو كان يا رب وجودي في القصر هيخليني ابعد عن حبك. لآ انا عايز السجن. انا عايز اتسجن - [00:32:19](#)
عايز اتسجل بس في السجن هلاقي قلبي. في السجن هلاقي قلبي. في السجن هعرف احب ربنا سبحانه وتعالى. عارفين يا اخواننا لما
تكون في يوم من الايام مش عارف فعلا مش عارف - [00:32:39](#)
في يوم من الايام بتبقى تعبان قوي. تعبان ونفسك تنام ساعة الساعة واحدة وتقوم كده صلي ركعتين هو انت بتكلم ربنا تقول له يا
رب انت تحلم التعب اللي عندي - [00:33:05](#)
وقد ايه الامور وقد ايه انا محتاج الم ساعة بس والله يا رب ما قمت الا عشان انا بحبك والله يا رب ما قمتش ما حركنيش الا حبك
بس احد اخوانا الدعاة الشيخ مقدم الحضري اسأل الله ان يرحمه - [00:33:30](#)
الشيخ مقدم احسبه من الناس يعني هو توفي الله يرحمه. احسبه من الناس فعلا بيعبد ربنا بقلبه قوي كان في الواحات كان رايح
دورة هناك لتعليم الناس القرآن وجاي بقى من طريق الواحات وواحد بقى اسكندرية الساحل اسكندرية والطريق ده كده - [00:33:51](#)
فنزل هو وحد كان معه اسمه الشيخ حسن حد من احبابنا يعني آآ قالوا عشان عايزين نصلي المغرب والعشاء. الشيخ حسن بيحكي لي
اخر لحظات حياة الشيخ مقدم. فيقول لي - [00:34:21](#)
احنا دخلنا في مكان في استراحة علشان نصلي مغرب وعشاء واحنا ربنا العالم كنا في اسبوع اتبهدلنا فيه بهدلة. وكل واحد فينا في
قلبه شوق وحنين لزوجته واولاده. عايز يرجع بيته - [00:34:35](#)
والمسافة طويلة والدقيقة بتفرق. فيقول دخلت صليت مغرب وعشاء وبعد ما خلصت لقيته عمال يذكر ربنا سبحانه وتعالى. وبعد
كده قلت له انا هطلع بقى عشان العربية وكده فطلع لقيته اتأخر - [00:34:50](#)
فرجعت تاني دخلت المسجد اللي في الاستراحة لقيته قاعد وماسك المصحف يقرأ ويعيط. يقرأ ويعيط فبقول له يا شيخ مقدم يطلع
عشان الوقت انت ايه اللي مقعدك قال له يا شيخ حسن - [00:35:08](#)
انا ولا بصلي عنيا جت على المصحف ما قدرتش امشي غير لما اقرأ في المصحف بيقول لي يقوم واخذ المصحف كده وقام حاضنه
وقال له يا شيخ حسن انا بحب كلام ربنا قوي يا شيخ حسن. انا بحب كلام ربنا قوي يا شيخ حسن - [00:35:27](#)

ويطلع ياخذ العربية وعلى الطريق لقي جمل مرة واحدة كده سبحانه الله الجمل لقي العربية داخله عليه فقام ضارب بدماعه اوعى العربية خطوة طبعاً جت على دماغ الشيخ ابن قدام الله يرحمه الله ويموت - [00:35:45](#)

يموت بس والله يا اخوانا انا مش قادر اتخيل هو راجل كان من اهل القرآن. راجل كان من اهل القرآن كنت دايماً اقول له يا شيخ مقدام انا نفسي اكون كده اتعامل مع ربنا بقلبك زي ما انت بتتعامل كده. ونفسي يكون عندي ارتباط بالقرآن زي ما انت عندك الارتباط ده يا شيخ مدام - [00:36:03](#)

ماشي مسافة ستميت سبعميت تمنميت كيلو. يعلم الناس القرآن. وشف الخاتمة بتاعته كانت عاملة ازاي ان اخر حاجة يمسك المصحف ويقول له انا شفت المصحف مش قادر قام يقرأ المصحف ويبكي ويقرأ قرآن ويمسك المصحف - [00:36:28](#)

يقول انا بحب كلام ربنا اوي. خمس دقائق عمل الحادثة ومات يا اخوانا الناس دي اللي بتوصل لربنا سبحانه وتعالى اللي فهمت ان هي وهي جاية للصلاة انا باصلي وانا باحب ربنا - [00:36:49](#)

الناس اللي وصلت لربنا سبحانه وتعالى يا اخوانا وصلت بقلوبها. ربنا سبحانه وتعالى في سورة الرحمن اللي هي من اطول السور اللي فيها وصف الجنة وما اعدده الله عز وجل اهلها. ربنا قال لنا ان اللي وصل الجنة ده ووصل لربنا كل اللي عمله قدر يعبد ربنا -

[00:37:09](#)

سبحانه وتعالى بقلبه. ربنا لم يذكر له مزيد صلاة ولا صيام. ولكن ربنا قال لنا سبحانه وتعالى ولمن خوف مقام ربه جنتان. وبعد كده الايات كلها في وصف الجنة للراجل ده. هذه الاية - [00:37:29](#)

شغلتنني كثير. وانا قرأت فيها اكثر من اربعين تفسير. جبت اربعين كتاب تفسير. عايز اعرف مين ده؟ اللي ربنا سبحانه وتعالى بيصف الجنة له بالصورة دي. وبخاصة اللي لفت نظري اكثر ان اي حد هيخش في درجة جوة - [00:37:49](#)

درجة جوة الجنة. ربنا قال ان ده له درجة ولا قال له ايه؟ له ايه؟ عمل ايه؟ عمل ايه ربنا قال ولمن خاف مقام ربه. يبقى اذا المسألة ما كانتش مسألة جوارح. المسألة كانت مسألة ايه؟ قلب. هو كان خايف - [00:38:09](#)

ربنا. يعني ايه ولا من خوف من مقام ربه جنتان؟ يكاد تكون كلمة اهل التفسير على معنيين. المعنى الاول ولمن خاف مقام ربه اي تذكر قيومية الله عليه تذكروا مراقبة الله لهم تذكر ان ربنا يراه ومطلع عليه هو هيهم بمعصية - [00:38:29](#)

تذكر قيومية الله عليك فترك الذنب. خد كل النعيم اللي ربنا ذكره في سورة الرحمن المعنى الثاني ولمن خاف مقام ربه جنتان. اي ان هذا الانسان خاف من موطن يقوم فيه - [00:38:55](#)

بين يدي الله عز وجل كقول كقول الله عز وجل يوم يقوم الناس ايه؟ لرب العالمين. اما انه خاف من ربنا في الدنيا او خاف من ربنا او من وقفته بين ايدين ربنا يوم القيامة. كانت النتيجة وصل لربنا. وصل لاعلى درجات الجنة. بل ربنا ادى له - [00:39:13](#)

جزاء مضاعف ولمن خاف مقام ربه جنتان. بل ربنا سبحانه وتعالى ايضاً في سورة الانسان يقول لنا ان في ناس وصلت ربنا سبحانه وتعالى مم يا اخوانا عملها البدني كان قليل قوي. بس الناس دي قدرت توصل لربنا سبحانه وتعالى بقلوبها - [00:39:33](#)

بصوا كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ قال ويطعمون الطعام على ها؟ حبه مسكينا ويتيما واسيرا يروى طبعاً ولكن الاسانيد كلها ضعيفة في المسألة. ولكن من باب الاستئناس. مش استشهاد. ان علي ابن ابي طالب ما كان في بيته الا ثلاثة - [00:39:53](#)

ارغفة بس لسه هياكل هو وزوجته واولاده خبط مسكين. طب هم محتاجين الاكل. والحسن والحسين بيبكوا من قلة الطعام. احنا محتاجين مين؟ لأ هو ايه اللي احب لربنا؟ نطلعه؟ طب يا رب. الرغيف ده للمسكين - [00:40:13](#)

شوية هناكل يتيم ادوني. طب احنا محتاجين ايه اللي احبه ربنا؟ ندي؟ خد شوية ربنا بيقول ثلاث ترغفة ثلاث ارغفة ويطعمون والطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيره. اسمع اللي جاية دي انما نطعمكم ايه؟ ادي الاخلاص وده عمل قلبه - [00:40:35](#)

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ها؟ انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً قال الله فوقاهم الله شر ذلك اليوم فوقاهم الله شر ذلك اليوم. امتي؟ لما قلوبهم يا اخوانا اتملت من خوف ربنا سبحانه وتعالى - [00:41:08](#)

لما اقول لكم اتملت بحب الله سبحانه وتعالى. وهو بيدي بيدي علشان بيحب ربنا. وهو بيدي بيدي علشان خايف خايف من ربنا.

فكانت النتيجة ربنا قال فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما - [00:41:31](#)

جنة وحريرا وشف اوصاف الجنة لواحد عبد ربنا بالحب وعبد ربنا بالخوف. روى البيهقي في شعب الايمان باسناد صحيح ان ابن مسعود رضي الله عنه يحكي عن رجل من اهل الكتاب. انه عبد الله ستين سنة - [00:41:51](#)

عبد الله ستين سنة ثم انه نزلت الى جواره راعية غنم ففجر بها سبعة ليالي ستين سنة عبادة قصاد ست سبع ليالي. ثم انه ندم. ندم. ايه اللي انا عملته ده - [00:42:12](#)

واخذ يمشي في الطرقات حتى نزل الى مكان يجتمع فيه المساكين. وكان فيه واحد كل يوم يبيجي عند المساكين دول ويدي لكل واحد برغيف فهو لما قعد وسطهم خد رغيف بتاع واحد مسكين - [00:42:36](#)

فالمسكين قعد يتألم من شدة الجوع. فقام واخذ الرغيف واعطاه له ومات هو جائعا لان الملائكة اختلفت الراحل ده نعمل معه ايه. فحقه عبادة ستين سنة في كفة وفجور ست سبع ايام - [00:42:57](#)

في كفة فطاشت كفة الحسنات عشان نعرف قدر المصيبة دي. ستين سنة طاشت ولما جيه به بالرغيف اللي تصدق به حتى ينجو هذا الانسان فطاشت السبعة ايام. فقبضته ملائكة بحاجة كانت موجودة في قلبه - [00:43:21](#)

اخوانا اكثر ناس هتوصل لربنا سبحانه وتعالى. الناس اللي هتتعامل مع ربنا بالمعنى ده الناس اللي هي وهي قايمة من صلاة الفجر بتقول يا رب والله والله انا مش قايمة علشان بحبك بس - [00:43:45](#)

الناس دي اللي بتوصل. علشان كده بقول لكم حاولوا دايما ان انتم تحافظوا على قلوبكم في علاقتكم مع ربنا سبحانه وتعالى. ازاي يا قلنا نحافظ على قلوبنا. وايه الحاجات اللي تمرض القلب؟ بصوا - [00:44:04](#)

الحاجات اللي تمرض قلب الانسان بتيجي دايما من عدة امور الامر الاول ان من ذنوبه ومعاصيه الذنوب والمعاصي دي امراض بتنزل في قلب الانسان. وربنا يعافيكم. الذنب اللي بينزل في قلب الانسان سرطان. كل - [00:44:21](#)

كل يوم بيكبر. لحد ما يبسيطر على قلب الانسان. لازم الانسان يلحق نفسه من البداية. كل ذنب وكل معصية الانسان بيعملها دي بمثابة طعنة جوة القلب فاكثر شيه يفسد قلب الانسان الذنب والمعصية. الذنب والمعصية يبسود القلب - [00:44:43](#)

وببخلي ثيران على القلب. وبينكس القلب ويخسف بالقلب بسبب الذنوب والمعاصي. يعني ايه يخسف في القلب الذنوب والمعاصي يعني ايه؟ يعني ايه القلب يخسف به الخسف معناه ان كان فيه بيت ومرة واحدة اتخسف به. فاللي كان فوق قوي ايه اللي حصل؟

نزل تحت. الذنوب - [00:45:09](#)

المعاصي بتعمل كده في القلب. بتعمل فيه ايه؟ بتعمل فيه عملية خسف. بعد اما كان القلب ده المعادي اللي انا عمال اقول لكم عليها معاني الحب لله والذل بين ايديه وخشية ربنا وخوف. بعد ما كان القلب ده بيحول حول عرش الله. سبحانه وتعالى - [00:45:36](#)

تلاقي القلب ده لا يحول عافاني الله واياكم الا في مواطن الشبهات ومواطن الشهوات ربنا يا رب يعافيني واياكم. في اول شيه بيؤثر في قلب الانسان الذنوب والمعاصي. اتنين - [00:45:56](#)

تاني اكثر حاجة بتأثر دايما في قلب الانسان اخلاقه الغل الحسد البغضاء الكراهية الغضب الحاجات دي كلها امراض لما بتنزل في القلب بتدمره تالت حاجة الشبهات شبهات يعني ايه دخل على موقع من مواقع الملحين صفحة من صفحات مش عارف مين موقع

عشان ايه وهكذا يخش يبدأ - [00:46:12](#)

الانسان يسمع او يشوف شبهة من الشبهات تنزل الشبهة دي جوة القلب دمرت قلب الانسان اصلا فانت علشان تقابل ربنا سبحانه وتعالى بالقلب السليم النضيف. لازم تطلع من التلات حاجات دول. ايه هم التلات حاجات؟ واحد. ذنوب - [00:46:42](#)

معاصي اتنين الاخلاق الاخلاق السيئة البغضاء الكبر الحسد الكلام ده. تلاتة الشبهات لازم تبعد عن التلات حاجات دول لازم تبعد عن التلات حاجات دول علشان قلبك يفضل سليم. طيب انا لو النهاردة قلبي فيه مشكلة ممكن القلب ده يتصلح - [00:47:00](#)

القلب يتصلح يعني المعاني اللي انت كنت بتتكلم عنها دلوقتي الناس اللي حبت ربنا وخايفة من ربنا الناس اللي عندها يقين في ربنا ورجاء في احنا ممكن قلوبنا توصل لكده يقين في ربنا يعني - [00:47:24](#)

عارفين ما رأيته انت مناما هو انه نحن يقظة؟ عارفين القصة دي في ناس قلوبها مش مليانة حب وخشية من ربنا وبس كمان يقين
في ربنا الحمد يقين في ربنا - [00:47:41](#)

في يوم من الايام سيدنا عبدالله ابن المبارك بيقاتل في سبيل الله فلقى بعد المعركة واحد عمال يعيط فيقول له بتبكي ليه؟ قال له
الفرس بتاعي مات. والفرس ده الفرس ده - [00:48:01](#)

كنت بأجره وباكل عليه عيش انا واولادي ابن المبارك قال له الفرس ده بكام؟ قال له كان بسبعمية درهم. قال له خلاص. دول السبعمية
درهم والفرس اللي مادة يبقى ايه؟ يبقى - [00:48:22](#)

الراجل فرح جدا جدا. هو الفرس كده كده مات وانا خدت الفلوس راح الراجل بالليل طبعاً جاب فرس جديد واكل وشرب وحاجات
لاولاده. وهو نايم بالليل نام فرأى رؤيا شاف ان هو دخل الجنة - [00:48:38](#)

ولقى الفرس بتاعه واقف ووراه سبعميت فرس من بتوع الجنة باشكالها الجميلة فرايح علشان ياخذ الفرس بتاعه. ملك قال له لأ
سيب الفرس ده مش بتاعك. ده بتاع مين مرتاح ابن مبارك مش بتاع خلاص ما انت بعتهوله. فطلع جري ابن مبارك رجع الراجل ده
جري على ابن مبارك قال له استنى يا سيدي - [00:49:02](#)

خد السبعميت درهم بتوعك والفرس يبقى ايه لانه شاف الجزاء فابن المبارك بيقول له لأ عايز اعرف القصة فيها ايه قال له يا ابن
المبارك رأيت البارحة في منامي كذا وكذا وكذا. وعرفت فعلاً قد ايه يقين ربنا بقى اليقين في الله ان ربنا هيديني - [00:49:28](#)
ولو عملت حسنة مش هتضيع عند ربنا وربنا هيديني في المقابل لها. فانا بقى عندي يقين. فمن ابن المبارك قايل له كلمة قال له اذهب
يا عبدالله فما رأيته انت مناما رأيناه نحن يقظة - [00:49:48](#)

اللي انت شفته مناما احنا شايفينه اصلاً اللي في يوم من الايام يخرج يتصدق بمبلغ لله كده وهو وجواه يقين في الله. ان ربنا هixلفه
اه حد بيقول لي امبارح - [00:50:05](#)

لما انت قعدت تقول آآ اسعاد الناس وادخال السرور على الناس ومش عارف ايه قال لي قلت انا عايز ادخل السعادة والسرور على
زوجتي بيقول لي والله العزيز يا شيخ ما كان معي جنبه. استلفت من حد زميلي قال لي ان شاء الله ان شاء الله ربنا هيرزقني يعني.
فبيقول انا استلفت من حد زميلي مبلغ - [00:50:30](#)

هدية كده كويسة. ويا رب تعجبك. هدية هي طبعاً بقى ايه ما تعرفش في ايه. فبيقول خليت الاولاد فتحوا علبة اللعبة كده وشافت
الخاتم فبيقول انت مش متخيل كمية الفرحة اللي كانت في قلبها عاملة ازاى؟ يقول لي اقسم لك بالله الكلام ده كان الفجر بعد صلاة
العصر ربنا - [00:50:53](#)

ربنا ارزقني بالفين جنبه عارفين يا اخوانا اليقين عارفين اليقين؟ فيه ناس عبدت ربنا ووصلت ربنا بقلوبها عن طريق اليقين انا عندي
يقين في ربنا ربنا مش هيزيضي. زي ابو بكر كده ينفق ما له مرة وكل المال. عنده يقين ربنا مش هيزيضي ويرجع تاني يكسب
ويبقى عنده - [00:51:13](#)

ويرجع تاني يكسب ويطلع فلوسه كلها ويرجع تاني يكسب. ده اليقين فيه ناس بتوصل لربنا سبحانه وتعالى باليقين. ناس بتوصل
لربنا المحبة ناس بتوصل لربنا بالخشية. ناس بتوصل لربنا بالرجاء. يعني ايه رجاء - [00:51:38](#)

والرجاء معناه ان انت يبقى عندك ذنوب كثير جدا وجاي مسجد تصلي تعبد ربنا وانت من جواك كلك رجاء في الله انك مش هتخرج
غير بعد ما يكون ربنا غفر لك كل شيء - [00:51:59](#)

بس الرجاء ده اللي مصحوب بعمل. علشان فيه فرق عندنا كبير بين الرجاء والاماني. فيه فرق كبير بين الرجاء والامان. ايه الرجاء
وايه الاماني الرجاء انا عندي ذنوب كثير. وعندي رجاء في الله انه يغفرها لي. فعشان كده تبت وصليت وقمت الليل وقرأت قرآن
وقلت يا رب ايه - [00:52:17](#)

هيفغر لك برجاءك. انما التاني عنده ذنوب كثير يقول لك انا كلي رجاء ان شاء الله ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لي. طب انت تبت؟ لأ
بتصلي؟ طب بطلت ذنوب؟ لا ده اسمه الاماني. وغرتكم الياه؟ الامانيين. فيه ناس عبدت ربنا سبحانه وتعالى بالرجاء - [00:52:37](#)

في ناس وصلت لربنا بتخلصها في ناس وصلت لربنا باخلاصها ياه اكن كل دي معاني بتتعمل بالقلب كنا اه وفي ناس يا اخواننا وصلت لربنا سبحانه وتعالى بمقام الذل بين ايديه - [00:52:57](#)

عارف ختم القرآن في رمضان اتناشر ختمة ختم القرآن اتناشر ختمة وبعد ما ختم الاتناشر ختمة في الختمة الاتناشر قاعد يعيط بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى ويقول له يا رب انت اللي اعنتني على القرآن - [00:53:25](#)

اشكرك ازاى بقى ده نسب الفضل لله مش انا اللي عملت. يا رب انت اللي اعنت عارف اللي دايمًا يخبط كده عارفين قصة الراجل اللي وجد قسوة في قلبه فخرج كده وبدأ يمشي في الشوارع والطرقات وهو ماشي قعد يقول يا رب افتح علي بمعنى يرق - [00:53:50](#)

به قلبي فيقول فسمع صوت هيصه امي بتطرد ابنها امي بتضرب ايه ابنها؟ وبتضربه بتزقه برة البيت وتقول له انا قلت لك ما تعملش كده وفي كل مرة انت بتخالف امري ما انتاش داخل البيت تاني - [00:54:22](#)

فبدأ الولد يمشي في شوارع المدينة يروح يمين ويروح شمال وفوق وتحت. وفي الاخر ما لقاش اي حته يروحها فقام رايح الشاب الطفل ده واقف على باب البيت وقعد يخبط ويقول يا اماه اخطأت - [00:54:39](#)

يا اماه ندمان يا اماه ما ليش مكان تاني افتحي الباب يوم ما تسبنيش يا اماه فضل يخبط يخبط يخبط فيقول فهو قعد يخبط لحد ما الام طلعت وهي بتبكي وخدته في حضنها. وقالت له مش انا قلت لك؟ تعال خش. ودخلته وقفلت الباب - [00:54:56](#)

سبحان الله! اجمل الطرق على باب الذل ففتح له في ناس وصلت لربنا بالمقام ده انه واقف على باب ربنا يا رب قال اخطأت. سامحني يا رب انا ما ليش غيرك - [00:55:29](#)

يا رب انا عارف ان انا زنوبي كبيرة اوي وعصيتك كثير. بس يا رب ارحمني. يا رب يا رب لو امي هترحمني انت ارحم يا رب. وفضل يخبط على الباب. والله يا اخوانا خبط على باب ربنا. بص - [00:55:51](#)

كل الناس على ابواب الخير مزدحمة. باب الذل ده من اقل الابواب عليه ناس الناس عليه قليلة اوي نادر قوي اللي تلاقيه واقف على المقام ده. ممكن نعبد ربنا بالحب ممكن وبالرجاء. انما باب الذل انك كل يوم تؤمن - [00:56:11](#)

يا رب عارف ان انا ما استاهلش اصلا. عارف ان انا مزنب ومخطئ. عارف ان انا لي ما قصرت بس هو بيفتح لي يا رب افتح لي ربنا واقف على بابك - [00:56:31](#)

اكرمني يا رب. والله العظيم يا اخواننا. والله لا يرد الله سبحانه وتعالى لمثل هؤلاء الدعوة لذا لو نظرنا في حال كل الانبياء تلاقيهم دايمًا كانوا بيطلقوا على هذا الباب في وقت ازمتهم - [00:56:50](#)

انه يخبط على باب الذل. علشان ربنا يفتح له. ربي ربي اني وانا العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقي يا رب افتح الباب يا رب افتح لي الباب يونس عليه الصلاة - [00:57:12](#)

عرف انه غلط لما خرج من غير اذن خبط على الباب وقال لا اله الا انت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سامحني وقال صلى الله عليه وسلم مر رجل ممن كان قبلكم على جمجمة واحد عاصي بعيد قوي عن ربنا. ماشي في الطريق - [00:57:36](#)

شاف جمجمة افتقروا ذنوبه وافتكروا حاله وتأصيله مع ربنا. فقال صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال يا رب يا رب اشهد انك انت. يا رب انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب ويسجد - [00:58:05](#)

ويسجد وتحت يخبط على باب المغفرة يطلب يخبط على باب الذل. يا رب. اشهد انك انت انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. فاوحى - [00:58:28](#)

الله لنبي هذا الزمان كل عبدي هذا ارفع رأسك فانا الرب العواد بالمغفرة. وانت الحمد العواد بالذنب غفرت لك. انا غفرت لك خلاص كحط قوم موسى عليه الصلاة والسلام. قعدوا فترة طويلة لا في ماء بينزل ولا في نبات بيطلع. فموسى عليه الصلاة والسلام - [00:58:48](#)

خالد يستأذن ربنا يا رب اسقنا الغيص وخلق قوم موسى كلهم هيموتوا. خلق قوم موسى عليه الصلاة والسلام والكل خارج عمال يدعو ربنا سبحانه وتعالى. يا رب اسقينا يا رب يا رب. فقال الله سبحانه وتعالى - [00:59:13](#)

يا موسى لن يستجاب لكم فيكم عبد عاصي فيكم واحد عاصي فساعتها موسى بنادم نادى اخوانا اللي فينا عاصي اللي عمل كذا وكذا يخرج من بيننا. فالراجل سبحان الله وسط الناس قعد يسجد ويعيط ويبكي. يا رب ما تفضحنيش وسط الناس - [00:59:33](#) بكاء شديدا ويفاجئ موسى عليه الصلاة والسلام ان ما حدش خرج. بس السماء عمالة تنزل امطار. ايه ده كله قل يا رب من هذا؟ انت قلت لي يخرج الحد ده اللي خبط على باب ربنا ما تفضحنيش - [01:00:02](#)

ما تفضحنيش. وقع في زنب وامره هيتكشف. قعد يخبط على باب الذل ما تفضحنيش. فكانت النتيجة يا رب سيدنا موسى بيقول لربنا مين هو العبد ده؟ فقال الله يا موسى سترت عليه وهو يعصيني افأفضحه - [01:00:22](#) بعدما تاب اليه تابوه وعصي انا سترته افضحه دلوقتي بعد ما دام خبط على باب الذل. وقل له يا رب افتح كل رب الانسان سواك. ليس لي اب غيرك ولا الى سواك. دي الناس اللي قدرت توصل لربنا سبحانه وتعالى بقلوب غالية - [01:00:42](#) ارجع ثاني واطرح سؤال يا اخواننا هو ممكن القلوب لو كانت في يوم من الايام فسدت او بازت او حصل لها مشكلة. ممكن تتصلح ممكن تتصلح الشيخ حسين الم يأن للذين امنوا والاية اللي بعدها؟ وعاييز بالله عليك الشيخ حسين هيقرا ايتين ربنا بيتكلم فيها على حال ناس - [01:01:06](#)

قلوبها راحت منها. وبعد كده اتكلم على اية ثانية. وعاييزك تفكر كنوع من انواع التدبر. عاييزك تفكر ايه العلاقة بين الاية الاولانية اللي بتتكلم على ناس قلوبها مرضت وبين الاية اللي بعدها. ونكمل بعد ما نسمع الشيخ حسين - [01:01:32](#) لذكر الله ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب منه فقال عليهم الأمد فقست قلوبهم قال لعلكم تعقلون حد يعرف يقول لي ايه علاقة بالاية الثانية بالاية الاولانية ربنا اللي قادر على احياء الارض بعد موتها يحلموا ان الله يحيي الارض بعده موتها. اللي قادر على احياء - [01:01:52](#)

الارض قادر على احياء قلبك شفتهم القرآن جميل ازاي؟ شفتهم الارتباط بين الايات ماشي ازاي؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلوا فطال عليهم الابد. فقست قلوبهم - [01:03:48](#) قلوبهم اسد قوي. قلوبهم كانت سيئة اوي ازيك يا حبيبتي؟ قلوبهم كانت سيئة اوي ممكن حد يقول طب يا رب انا قلبي ابقى زبهم ما عدش رقيق تياس وتحبط ويجيلك احباط واكتئاب خلاص انا ضايع يقولك لا لأ - [01:04:13](#) احلموا ان الله يحيي الارض بعد موتنا الارض اللي ما فيش فيها روح ربنا يحيي قلبك. يحيي قلبك ازاي؟ ودي الواجبات العملية بتاعة النهاردة واحد اول حاجة يا اخواننا اول حاجة ربنا يحيي بها قلوبنا الدعاء - [01:04:43](#) انا قعدت عملت بحس صغير قد كده قد كده حوالين الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيها لقلبه فوجدت اهتمام النبي بالدعاء لقلبه وتمام عجيب قوي. كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد قلبي - [01:05:07](#) - [01:05:29](#)